

هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ

و

أَسْمَاءُ اللَّهِ الْحُسْنَى



أولا : هل جزاء الإحسان إلا الإحسان

## تقديم

**العمل الخالص لله تعالى . . يحفظ صاحبه من تقلبات الزمان**

## أخي المؤمن . . وأختي المؤمنة

كن على ثقة فى ربك جل وعلا . . بأنه هو الموفق لعبده بأن يعمل عملاً صالحاً يبتغي رضا الله سبحانه وتعالى . . ويعلم جيداً انه لا يضيع عند الله أى عمل خير خالص لله تعالى . . وانه المكافئ لعباده المخلصين . . ويجازي اليه بالخير الجزيل فاستبقوا الخيرات

الأخ \_\_\_\_\_ و الأخت \_\_\_\_\_

قرأت قصه منذ زمن بعيد . . تأثرت بها . . وزادتنى ثقته فى رب العالمين وأردت ان اكتبها وانشرها بين اخوانى فى الله . . وحتى يصيبهم ما اصابنى من ثقته وحب فى الله جل جلاله وتقدسست اسماءه . . وسوف نتعرف على ابطال هذه القصة اللطيفة . . ولا ننسى قول رسولنا صلى الله عليه وسلم :  
( الخير فى وفى أمتى إلى يوم القيامة ) أو كما قال

## قصة خزيمة بن بشر الكريم الممتحن

شخصيات القصة

خزيمة بن بشر . . الكريم الممتحن  
عكرمه الفياض الربعي . . جابر عثرات الكرام  
زوجة عكرمة الفياض . . الغيرة الذكية  
سليمان بن عبد الملك . . العارف باقدار الرجال

محنة كريـم

كان في زمان امير المؤمنين سليمان بن عد الملك بن مروان . .  
رجل يقال له خزيمة بن بشر من بنى اسد . . وكانت له مروءة . . ونعمه حسنه . .  
وفضل وجود وباراً باخوانه . . وكان ميسور الحال وفي نعمة وفيره من ربه سبحانه  
وتعالى . .

ولكن . . دوام الحال . . من المحال . . فقد

ابتلاه رب العباد

بزوال تلك النعمة . . اختبارا لعبده . . ( خزيمة بن بشر ) . . ويقول المولي

في كتابه الكريم في ( سورة العنكبوت في الايات ١ ، ٢ ، ٣ )

(الم<sup>(١)</sup> أَحْسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ<sup>(٢)</sup> وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ  
قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ<sup>(٣)</sup> )  
[ العنكبوت ١ ]

[ ٣ :

فكل مؤمن يعمل العمل الصالح مخلصا فيه لله تعالى . . يصبر على الابتلاء . . ويعلم  
جيداً انه نعمه من الله تعالى . . بل الابتلاء منحه لعباده الخالصين المخلصين وبعد زوال  
النعمة من خزيمة بن بشر . . فاحتاج الى اخوانه . .

الذين كان يتفضل عليهم . . فواسوه حيناً . . ثم ملوه . . فلما لاح تقصيرهم معه . .  
أتى إلى زوجته وابنة عمه وقال لها : يا ابنه العم . . قد رأيت من اخواني تقصيرا . .  
وقد عزمت على لزوم بيتي . . الى ان ياتيني الموت . . واغلق عليه بابه

## جابر عثرات الكرام

كان خزيمة من جلاس والى الجزيرة . . عكرمه الفياض الربيعي . .  
وقد سمي ( الفياض ) لكثرة ما يفيض على اخوانه من المال والعطايا . .  
وفى احد الايام . . كان عكرمه الفياض . . فى مجلسه جماعة من أهل بلد خزيمة بن  
بشر فسألهم عنه . . لأنه من فترة غير قصيرة لم ير خزيمة  
فعسى ان يكون خيرا . . فقالوا : لقد اصاب خزيمة فاقه ( اى افتقر )  
ولزم بيته واغلقه عليه . . فقال لهم عكرمه الفياض . . ألم يجد خزيمة مواسيا ولا  
مكافيا ؟ . . قالوا : لا . . فأمسك عكرمه عن الكلام وعزم فى نفسه ان يفعل شئ مع  
خزيمة . . فلما كان الليل عمد إلى أربعة آلاف دينار . .  
وجعلها فى كيس واحد . . ثم امر بتجهيز دابته . . واخذ احد غلمانہ  
ليحمل كيس النقود . . وخرج سراً بعد منتصف الليل . . ودون ان يعطي خبرا لاهل  
بيته بالخروج فى ذلك الوقت . . وسار الى بيت خزيمة وحتى وقف ببابه . . واخذ  
الكيس من الغلام . . وأبعده عن الباب . . حتى لا يري ولا يسمع . .  
ماذا سيكون من فعله وكلامه . . ثم تقدم عكرمه الفياض الى الباب . .  
ودقة بنفسه . . فخرج اليه خزيمة . . ودون كلام دفع كيس المال  
الى خزيمة فتناوله خزيمة فراه ثقيلاً . . فوضعه على الأرض . .  
ثم امسك بلجام دابة الفياض . . وقال خزيمة : من انت فداك ابى وامى ؟ . .  
وقد كان عكرمه متنكراً حتى لا يعرفه احد . . هذا بجانب ظلام الليل الحالك . . قال  
عكرمه : ما جئتك هذه الساعة . . وانا اريد ان تعرفنى !!!!!  
قال خزيمة : يا اخى لابد ان اعرف من انت . .  
فقال عكرمه : انا جابر عثرات  
الكرام . . ثم انصرف بسرعة  
ودخل خزيمة بالكيس على زوجته وقال لها اوقدى السراج . .  
قالت : ليس لدينا زيت لنوقده . . وبات خزيمة يتلمس الكيس ليعرف ما فيه . . فيجد  
خشونه الدنانير . . وهو لا يصدق انه مالاً . . وان فرج الله قد جاء . .  
وان مع العسر يسرا . .  
وصدق القائل : ضاقت ولما استحكمت حلقاتها فرجت . . وكنت اظن انها لا تفرج  
عبرة لطيفة . . لك من نتيجتها رائعة

## غيرة امرأة

ولما رجع عكرمه الفياض الى منزله . . فوجد زوجته فى حالة سيئة  
عندما لم تجد زوجها فى تلك الساعة بعد منتصف الليل . . ولا احد يعلم عنه شيئاً . .  
وانشغلت عليه . . وظنت ان زوجها حدث له مكروها . . فشقت جيبها . . ولطمت  
وجهها . . فلما رآها عكرمه على هذه الحالة . . قال لها : ما دهاك  
يا ابنه العم ؟ . . قالت : بعد ان رأت زوجها بخير وعافيه أمامها . .  
ماذا فعلت غدرت يا عكرمه بابنه عمك ؟ !!!  
قال لها وما ذاك ؟ . . قالت امير الجزيرة يخرج بمنتصف الليل منفرداً . .  
ولا احد يعلم بخروجك من غلمانك ! . . وحتى زوجتك لا تعلم عنك شيئاً . .  
اذن ما خرجت فى تلك الساعة من الليل الا لزوجها اخرى  
وهكـذا غيرة المرأة

. . قال لها زوجها عكرمة : ما يعلم الا الله  
سبب خروجى . . فقال : اخبرنى فيم خرجت ؟ . . قال لها زوجها عكرمه :  
انا خرجت فى تلك الساعة . . حتى لا يعلم احد بخروجى . .  
قالت له : لا بد ان تخبرنى . . قال : فاكتميه اذا قلت لك . . واخبرها عن قصة خروجه  
. . وما دار من حديث بين خزيمة بعد ان اعطاه المال  
و كان خزيمة بن بشر ممسكاً بخطام الدابة حتى يعرفننى من انا  
فقلت له : انا جابر عثرات الكرام . . ثم قال لزوجته . . اتحيين ان احلف لك . . قالت  
: لا . . ان قلبى قد سكن الى ما ذكرت .

## كبير يعرف قدر الرجال

فلما أصبح خزيمة بن بشر ذهب وصالح الغرماء . . ودفع ديونه واصلح من حاله وشد الرحال لزيارة الخليفة سليمان بن عبد الملك بن مروان بفلسطين وكانت عسقلان بفلسطين . . مصيف الخلفاء فسافر اليه . . ولما وقف ببابه . . دخل الحاجب فاخبر امير المؤمنين بوصول خزيمة بن بشر . . وكان امير المؤمنين يعرف خزيمة بن بشر . . ومروءته . . وكرمه . . فاذن له بالدخول . . وقال له امير المؤمنين : ما أبطأك عنا ؟ . . قال خزيمة : سوء الحال . . فقال له امير المؤمنين : ما منعك من النهضة الينا ؟ . . لمساعدتك ولنسعفك مما اصابك . . قال : يا امير المؤمنين : لقد افتقرت وساء حالي . . فقال الخليفة : فقيم نهضت ؟ وكيف فرج عنك واستطعت ان تاتي الينا ؟ . . قال : لم اعلم يا امير المؤمنين . . بعد هداة الليل . . الا رجل طرق بابي . . وسرد لأمير المؤمنين ما حدث مع الطارق . . فقال امير المؤمنين : هل تعرفه ؟ . . قال خزيمة : ما عرفته يا امير المؤمنين . . وذلك لانه كان متتكرراً . . وما سمعت منه الا قوله : انـــــــــــــــــا جابــــــــــــــــر عثــــــــــــــــرات الكرام . . فقال الخليفة لو عرفناه . . أعناه على مروءته . .

## منحة المبتلى . . ومنحة الشهم الكريم

وقام امير المؤمنين بكتابة ورقة موجهة الى عكرمه الفياض . .  
تأمره ان يولى خزيمة على ولاية الجزيرة . . ويعزل عكرمه الفياض . .  
ليقوم مكانه خزيمة بولاية الجزيرة !!!!!  
وأول ما قام خزيمة بالولاية قام بحصر اموال الولاية . . ووجد فيها عجز  
فى الاموال . . فامر بحبس عكرمه الفياض . . وكبله بالحديد . .  
ورغم هذا فلم يذكر عكرمه سب العجز فى الاموال . . ولم يذكر له انه قام بتلك الاموال  
لقضاء حاجة خزيمة . . لماذا ؟؟؟  
لان عمله خالصا لوجه الله . . وسيصبر على الأذى والاهانة فى سبيل الله سبحانه  
وتعالى . . ويعلم عكرمه جزاء ذلك عند الله لن يضيع  
وان ما قام به من هذا العمل . . فسوف يقبضه الله من كل سوء  
وعندما طال عليه السجن . . وزوجته تعلم ما حدث من خزيمة لزوجها عكرمه . .  
فارادت ان تخبر خزيمة بمن هو جابر عثرات الكرام . . انه زوجها عكرمه . .  
ولما علم خزيمة بمن هو جابر عثرات الكرام . . تألم خزيمة ألما شديدا لما حدث منه  
لعكرمه . . وذهب اليه فى سجنه . . يقبل رأس عكرمه ويديه . . وفك سجنه . .  
واخذ عكرمه الى امير المؤمنين سليمان بن عبد الملك . . وقال لامير المؤمنين : عرفت  
من هو جابر عثرات الكرام . . فقال له : اين هو ؟ . .  
فادخل عليه عكرمه الفياض . . فذهل امير المؤمنين لما حدث . . وامر بمكافأة لعكرمه  
قيمتها عشرة آلاف دينار . . وامر بتولية عكرمة على ولايات ثلاث  
ولاية الجزيرة التى كانت تحت امرته وكذا اعطاه ولاية ارمينية . . وولاية ادريجان . .  
وقال لعكرمه الفياض لك ان تعزل خزيمة  
فقال عكرمه : يا امير المؤمنين . . بل هو معى فى الامارات الثلاث



## خاتمة

أَخَذَ \_\_\_\_\_ فِي اللَّهِ :

اعلم ان تجارتك مع ربك لن تضيع ابدا . . فאלله يجازى اهل المعروف واهل طاعته فى الدنيا والاخرة . . فسبحانه وتعالى يعلم عباده المخلصين  
فالاخلاص سر بين العبد وربّه . . لا يعلمه ملك فيكتبه ولا شيطان فيفسده

نسأل الله العظيم رب العرش العظيم . .

ان يوفقتنا الى ما يحب ويرضى ويحسن لنا الختام . . ويتوفنا على ملة الاسلام . . وهو راض عنا يا رب العالمين

## ثانيا : أسماء الله الحسنى

- قال تعالى : (قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى)

[سورة: الإسراء - الآية: ١١٠]

- قال صلى الله عليه وسلم : " إن لله تسعة وتسعون اسماً ٠٠ مائه إلا واحداً ٠٠ إنه وتر ٠٠ يحب الوتر ٠٠ من أحصاها دخل الجنة "

- رواه الترمذى

ولنعيش سوياً مع أسماء الله الحسنى :

\* أكبر الأسماء وأعظمها وأخصها به جل فى علاه والأسماء الحسنى كلها تضاف إليه

١- الله

٢- الرحمن \* هو سبحانه ذو الرحمة الشاملة الكاملة التى ليس بعدها رحمه

٣- الرحيم \* هو دائم الرحمة الذى إذا لم يسأل يغضب ٠٠ والذى اختص بعباده المؤمنين برحمته

٤- الملك \* مالك الملك سبحانه ٠٠ الملك المقتدر ٠٠ مالك يوم الدين ٠٠ مالك الموت والحياة

٥- القدوس \* هو سبحانه منزّه عن كل وصف وعن كل خيال ٠٠ وهو سبحانه الجامع لكل

أوصاف الكمال والجمال والجلال

٦- السلام \* هو سبحانه واهب السلام ٠٠ جاعل الجنة دار السلام ٠٠ سلم المؤمنين من عذابه

٧- المؤمن \* هو المصدق وعده عباده ٠٠ والمصدق قوله الحق ٠٠ والمصدق لعباده المؤمنين

٨- المهيمن \* هو سبحانه السامع للشكر والشكوى ٠٠ الدافع للضرر و البلوى ٠٠ المطلع على

خفايا الأسرار ٠

٩- العزيز \* صاحب الغلبة والقوة والمنعه ٠٠ لا يغلبه أحد ٠٠ ولا ينال منه أحد ٠٠ لا مثيل

له سبحانه و لا نظير ٠

١٠- الجبار \* هو الله العظيم الجبار المطلق ٠٠ الذى لا تناله يد جائرة ٠٠ ولا ينازعه معارض

١١- المتكبر \* هو المنفرد جل فى علاه وحده بالكبرياء المتعالى عن صفات خلقه

١٢- الخالق \* هو سبحانه خالق كل شئ ٠

١٣- البارئ \* هو الذى أدهش العقول وحير الألباب

١٤- المصور \* هو المبدع لصور المخلوقات ٠٠ كل شئ صورته خاصة به

١٥- الغفار \* والمغفرة من الله هو ستر العيوب والذنوب

١٦- القهار \* هو صاحب القوة والعظمة والسلطان وأذل الجبابرة

## تابع أسماء الله الحسنى

- ١٧- الوهاب \* سبحانه عظيم الفضل والنعام . . دائم العطاء والأفضال
- ١٨- الرزاق \* تكفل سبحانه بأرزاق جميع مخلوقاته
- ١٩- الفتاح \* سبحانه يفتح خزائنه لعباده المتقين وينور قلوبهم بنور الإيمان . . ويفتح للعصاة أبواب التوبة .
- ٢٠- العليم \* هو سبحانه علام الغيوب . . يعلم السر و النجوى
- ٢١- القابض \* هو الذى يقبض النفوس بقهره . . والأرواح بعدله . . والأرزاق بحكمته
- ٢٢- الباسط \* الموسع فى الأرزاق لمن يشاء
- ٢٣- الخافض \* يخفض أهل الكفر بعزه و قدرته . . ويذل من تعظم وتكبر .
- ٢٤- الرافع \* يرفع المؤمنين باليقين . . والإعزاز والنصر . . وبأعلى الدرجات
- ٢٥- المعز \* هو الذى أعز أوليائه بفضله فعصمهم من الذلل والضرر
- ٢٦- المذل \* هو الذى أذل أعدائه عدلاً منه . . وأهانهم وطردهم من رحمته
- ٢٧- السميع \* وسع سمعه كل شئ ويسمع السر و النجوى
- ٢٨- البصير \* هو سبحانه لا يغيب شئ عنه لا فى السماوات والأرض ولا تحت الثرى
- ٢٩- الحكيم \* هو صاحب الفضل الذى يفصل بين الحق و الباطل . . والبار والفاجر
- ٣٠- العدل \* صاحب العدل الذى لا يظلم ولا يجور
- ٣١- اللطيف \* هو سبحانه يكشف الغمه عند نزول النقمه ولطيف بقدره
- ٣٢- الخبير \* هو سبحانه يعلم خفايا الأمور فلا يخفى عليه شئ
- ٣٣- الحليم \* هو الذى يغفر الذنوب ولا يسارع بالمواخذة ويتجاوز عن السيئات
- ٣٤- العظيم \* سبحانه أعظم من كل عظيم فى قدرته و علمه وسلطانه وقهره
- ٣٥- الغفور \* يغفر لمن يشاء تفضلاً منه وإحساناً
- ٣٦- الشكور \* هو الذى يكثر عنده القليل من الطاعات ويضاعفها بحسن الثواب
- ٣٧- العلى \* علو الله سبحانه فى صفات الجلال والكبرياء . . لا يزيد تعظيم الخلق له شيئاً
- ٣٨- الكبير \* ليس كمثله شئ فى الكمال والكبرياء . . صاحب العظمة و العلو
- ٣٩- الحفيظ \* هو الذى حفظ السماوات أن تقع على الأرض . . وحفظ الأرض لمعاشنا
- ٤٠- المقيت \* هو القدير والمقدر والذى قدر الأقوات . . ورزق الناس

## تابع أسماء الله الحسنى

- ٤١- الحسيب \* هو كافي المتوكلين . . و المجازى لعباده بالخير و الشر
- ٤٢- الجليل \* هو ذو الجلال و الغنى و النزاهة والعظمة والتقديس
- ٤٣- الكريم \* هو دائم الإحسان ولا يخيب رجاء المؤمنين
- ٤٤- الرقيب \* هو الحفيظ الذى لا يغفل . . ويجيب المضطرين
- ٤٥- المجيب \* هو الذى يلبي من ناداه ويجيب المضطر إذا دعاه
- ٤٦- الواسع \* واسع العلم و الرحمة و المغفرة
- ٤٧- الحكيم \* هو الحكيم العادل . . صاحب الحكمة البالغة
- ٤٨- الودود \* المتحبيب إلى أوليائه بمعرفته . . وإلى المذنبين بمغفرته
- ٤٩- المجيد \* صاحب المجد و الملك والملكوت الرفيع القدير
- ٥٠- الباعث \* يبعث عباده بالمعونة و الإغاثة . . وعند الذنوب بالتوبة و القبول
- ٥١- الشهيد \* هو الأمين على شهادته . . والذى لا يغيب عن علمه شئ
- ٥٢- الحق \* اسم وصفه لله تبارك و تعالى . . ويحق الحق بكلماته
- ٥٣- الوكيل \* المتولى بإحسانه شئون العباد المتقين . . لأن من توكل عليه تولاه
- ٥٤- القوى \* هو القوى الذى تصغر أمامه كل القوى
- ٥٥- المتين \* هو سبحانه شديد القوة و القدرة . . يؤثر فى الأشياء و لا يتأثر بشئ
- ٥٦- الولى \* هو مالك الأمور ومتوليها . . وهو ولى عباده المتقين
- ٥٧- الحميد \* هو سبحانه المستحق بالحمد و الشكر والثناء . . أهل الثناء و الحمد
- ٥٨- المحصي \* هو الذى أحصى كل شئ عددا . . وأحصى أعمال عباده
- ٥٩- المبدئ \* أنشأ الأشياء وأبدعها واختراعها
- ٦٠- المعيد \* هو الذى يعيد الخلق بعد الموت بالبعث و النشور
- ٦١- المحيى \* أحيا الأجسام بالأرواح . . وأحي الأرض بوابل السماء
- ٦٢- المميت \* هو الذى قدر الموت و الفناء على الخلائق
- ٦٣- الحى \* هو الحى الدائم . . يفنى الخلق ويبقى الله
- ٦٤- القيوم \* هو القيوم سبحانه الذى لا بداية له ولا نهاية
- ٦٥- الواجد \* هو الغنى سبحانه الذى لا يفتقر أبدا

## تابع أسماء الله الحسني

- ٦٦- المـاجـد \* هو سبحانه صاحب الفضل والخير الكثير
- ٦٧- الواحـد \* هو الله الذي لا شريك له ولا صاحبه و لا ولد
- ٦٨- الصمـد \* صاحب السيادة والشرف و الجبروت والعلم و الحكمة
- ٦٩- القـادـر \* صاحب النفوذ والسلطان ولا يعجزه شئ
- ٧٠- المقتـدر \* عظيم القدرة بالغ القوة المتمكن بسلطانه
- ٧١- المقـدم \* هو الذي يقدم أهل العلم على الجاهلين وأسعدهم بالفهم
- ٧٢- المـؤخـر \* هو الذي يؤخر عذابه للمشركين والكفار
- ٧٣- الأوـل \* هو الأول ليس قبله شئ
- ٧٤- الآخـر \* هو الآخر ليس بعده شئ والباقي الدائم
- ٧٥- الظاهـر \* هو الظاهر سبحانه بكثرة الدلائل التي تدل على انه المعبود
- ٧٦- الباطن \* هو حقيقة عظمته أكبر من أن تحيط بها العقول
- ٧٧- الولى \* هو مدبر الأمور ويتولى شئون العباد
- ٧٨- المتعـالى \* هو المتعالي على كل شئ والكامل فى العلو
- ٧٩- الـبـر \* هو صاحب الإحسان وواهب الخير فى الدنيا و الآخرة
- ٨٠- التـواب \* هو الذى يقبل التوبة من عباده ويعفو عن السيئات
- ٨١- المـنـتـقـم \* هو الذى يقصم ظهور الجبابرة و المتكبرين
- ٨٢- العـفو \* هو الذى يمحو السيئات و يبدلها حسنات
- ٨٣- الـرؤوف \* هو المتعطف على المذنبين بالتوبة ويحفظ أوليائه
- ٨٤- مالـك الملـك \* هو مالك الدنيا و الآخرة ويوم الدين ومالك الملك
- ٨٥- ذو الجلال و الإكرام \* عظيم الشأن . . شديد البرهان . . جليل القدر . . صاحب الجلال والإكرام
- ٨٦- المـقسـط \* هو سبحانه العادل فى الأحكام ولا يظلم أحداً
- ٨٧- الجـامـع \* يجمع العظام بعد البلي . . ويجمع العصب والعروق واللحم و الجلد
- ٨٨- الـغـنى \* هو الغنى المتعالي لا يحتاج إلى احد من خلقه

## تابع أسماء الله الحسنى

- ٨٩- المعنى \* يُغنى من يشاء من عباده بما شاء
- ٩٠- المانع \* هو الذى يدفع أسباب النقص و الهلاك
- ٩١- الضار \* يضر الكافرين مما سبق من قديم عداوته . . الحكيم فى فعله
- ٩٢- النافع \* المتفضل سبحانه بالخير و النفع فى شئون الدنيا و أمور الدين
- ٩٣- النور \* هو الذى نور العوالم فأوجدها من العدم . . ونور الوجود بالشمس و الكواكب
- ٩٤- الهدى \* يهدي من يشاء إلى معرفته
- ٩٥- البديع \* هو البديع فى ذاته فلا يوجد من يماثله فى صفائه وأفعاله
- ٩٦- الباقي \* له دوام البقاء . . وكل شئ هالك إلا وجهه
- ٩٧- السوارث \* هو الذى يرث الأرض ومن عليها بعد فناء كل شئ
- ٩٨- الرشيد \* هو معطى الرشد لأهل طاعته . . كامل الصفات
- ٩٩- الصبور \* هو الذى يمهل ولا يمهل ولا يسارع بالعقوبة

" قال تعالى : " والله الأسماء الحسنى فادعوه بها " ( الاعراف ١٨ )

اللهم إني عبدك وابن عبدك وابن أمتك ناصيتي بيدك . .  
 ماض فى حكمك . . عدل فى قضاؤك . .  
 أسألك بكل اسم هو لك . . سميت به نفسك . . أو أنزلته فى كتابك . . أو علمته أحداً من خلقك . .  
 أو استأثرت به فى علم الغيب عندك . . أن تجعل القرآن العظيم ربيع قلبي . . ونور صدري . .  
 وجلاء حزنى . . وذهاب غمى اللهم ذكرنا منه ما نسينا . . وعلمنا منه ما جهلنا . .  
 وارزقنا تلاوته آناء الليل و أطراف النهار . . وأعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك